

قادة الأحزاب الشيوعية والعمالية العربية يشيدون بأعمال المؤتمر الـ ٢٧ للشيوعيين السوفيت

عمر قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية وممثلو الاحزاب والمنظمات الذين يحضرون اعمال المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفيتي عن تقديرهم العميق لسياسة الاتحاد السوفيتي المبدئية تجاه فصايا الشعوب العربية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني، كما تحدثوا عن الاهمية الكبيرة لمؤتمر الشيوعيين السوفيت واثاروا الى الطابع العميق والشامل لتقرير القائد السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي تلاه امام المؤتمر .

وقد نقلت اذاعة موسكو تصريحات لعدد من هؤلاء القادة، حيث اشار عزيز محمد الامين الاول للحزب الشيوعي العراقي الى العلاقة الوثيقة بين منجزات الاتحاد السوفيتي ونفوية قدرات الدولة السوفيتية من جهة وبين الانتصارات التي تحققتا الحركات الثورية الديمقراطية في العالم بأسره من جهة ثانية . واثاد خالد بكداش الامين العام للحزب

للدعم السوفيتي للشعب الفلسطيني وقال بان المقترحات السوفيتية من اجل حل النزاع السليم والسلاح الفعال من اجل الدفاع عن قضيتنا الفلسطينية ومواجهة السياسة الامبريالية . سياسة كامب ديفيد . ومواجهة السياسة التي تسير عليها بعض القوى الفلسطينية التي تستند الى اتفاق عمان .

وقال محمد ابراهيم نقد الامين العام للحزب الشيوعي السوداني ان القضية الرئيسية التي تستر على اعمال المؤتمر على الصعيد الخارجي هي الحفاظ على السلام العالمي وتوطيده ومواصلة النضال من اجل وقف سباق التسلح وازالة السلاح النووي . واكد محمد حرميل الامين العام للحزب الشيوعي التونسي ان مصالح الدول النامية تتفق تماما مع المبادرات السوفيتية السلمية لكن التهديدات وحملات الارهاب والتخويف من جانب الامبريالية الاسركية تحول دور اطلاق السلام .

كما نقل واديو موسكو تصريحات وليد جنسلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي التي تحدث فيها عن اهمية المؤتمر، وقال جنسلاط انني اتوجه الى الشعب السوفيتي والحزب الشيوعي السوفيتي ليعبر عن الشكر الجزيل على المساعدة الشاملة التي تلقاها وعلى الجهود التي تبذل لتأمين التسليم المشروط للبشرية وضمان السلام الشامل والوطيد .

المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي العراقي يوكد تضامنه مع الشعب الفلسطيني

نشرت مجلة "الثقافة الجديدة" التي تصدرها الحزب الشيوعي العراقي بلاغا عن نتائج المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي العراقي الذي عقد منذ فترة قريبة . واثارت وثائق المؤتمر الى صناديق الحزب لنضال الشعب الفلسطيني

وتضمن التقرير الذي قدمه للمؤتمر، عزيز محمد، الامين الاول للجنة المركزية للحزب، تحليلا عميقا لسياسة ونشاط الحزب في الفترة بعد المؤتمر الثالث للحزب عام ١٩٧٦ . وقد افرد التقرير اهتماما خاصا بالقضايا المتعلقة باستمرار الحرب العراقية الايرانية . واكد السكرتير الاول في تقريره نداء الحزب الشيوعي العراقي لانها: فوري للحزب العراقية الايرانية التي يتوافق مع المصالح الحيوية للشعب العراقي وجميع القوى المحبة للسلام .

وفيما يتعلق بالمهمات القائمة امام الحزب اكد المؤتمر على اهمية توطيد الحزب على اسس الماركسة اللينينية وزيادة دور الحزب في الحركة الوطنية الديمقراطية . واعرب المؤتمر عن ارتياحه لثبات العلاقات الاممية مع الحزب الشيوعي السوفيتي والاحزاب الشيوعية الاخرى ومع فصائل حركة التحرر الوطني العربية . واكد المؤتمر بان النضال العالمي يعتبر عاملا اساسيا في النضال من اجل تحقيق اهداف الشعب العراقي .

وبحث اعضاء المؤتمر الوضع في الشرق الاوسط والوضع في حركة التحرر الوطني العربية . وتمت الاشارة الى تعمق العوامل الاجتماعية في هذه الحركة .

واعلن مؤتمر الشيوعيين العراقيين تضامنه مع الوطنيين اللبنانيين كما اعرب عن دعمه الحازم لسوريا التي تقف في وجه الدسائس الامبريالية وتضامن

الشويعيين العراقيين مع نضال الشعب الجزائري في مراحل المحافظة على المكسبات النورية كما ادان المؤتمر التهديدات الاسرالية للبيبا .

واذنت وثائق المؤتمر بسدنة السياسة العسكرية للدوائر الامبريالية وفي الدرجة الاولى الولايات المتحدة . كما اعرب المؤتمر عن تأييده ودعمه لسياسة السلمية للاتحاد السوفيتي والمبادرات السلمية الهادفة لتحقيق الانفراج ووقف سباق التسلح وتجنب الحرب النووية واقر المؤتمر برنامجا جديدا للحزب الشيوعي العراقي "من اجل استكمال الثورة الوطنية الديمقراطية والانتقال الى الاشتراكية" .

وانتخب المؤتمر اللجنة المركزية للحزب كما اعيد انتخاب عزيز محمد سكرتيرا . اول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي .

تصريحات مستغرقة

اعربت الاوساط الساسية عن دهشها واستغرابها من التصريحات الصادرة عن كل من : ماسر عوفات وخليل الوزير حول الصمك بالطلاقات مع الاردن واثفاق عمان . ولاحظت هذه الاوساط ان التصريحات المذكورة جاءت قبل صدور الرد الرسمي للقنادة الرسمية على خطاب الملك وعلى الرغم من الاعلان عن تشكيل لجنة صاعقة ودراسة للرد على هذا الخطاب . وكان عوفات قد صرح بان قيادته بعد لاستشاق المفاوضات مع الاردن في غضون بضعة ايام . كما اكد خليل الوزير حرص القنادة الفلسطينية على عدم تعمق الخلافات مع الملك حسن .

مليارات الدولارات تفررها واشطن . وخسائر فادحة للأردن بعد تخفيض أسعار النفط

قامت الولايات المتحدة بزيادة استيرادها من البترول بحوالي مليون برميل في اليوم وذلك على خلفية الانخفاض الحاد في اسعار البترول في العالم .

وذكرت التقارير الاقتصادية ، انه نتيجة لهذا التخفيض في اسعار البترول استطاعت واشطن توفير حوالي ٩٠ مليون دولار في العام من قيمة المبالغ التي كان من المقرر دفعها قبل اجراء التخفيض . واثافت هذه التقارير بان الثمن الذي تدفعه الولايات المتحدة الان مقابل استيرادها لحوالي خمسة ملايين برميل بترول يوميا هو نفس الثمن الذي كانت تدفعه قبل عام مقابل استيرادها لحوالي اربعة ملايين برميل في اليوم .

ويشير العراقيون الاقتصاديون الى انه بالإضافة الى الولايات المتحدة فان الدول الصناعية والراسالية الكبرى مثل اليابان والمانيا الغربية ستستفيد ايضا من ازمة دول الاوبك وتخفيض اسعار النفط . وتأمل الدول الامبريالية باجراء تخفيضات اضافية في اسعار النفط تؤدي الى تقويض منظمة الاوبك . ومن الجدير بالذكر ان خسارة دول الاوبك من تخفيض اسعار البترول الذي فرضته الدول الغربية، تقدر بحوالي ٣٥ مليار دولار في العام هذا اذا بقي سعر البترول على مستواه الحالي بمعدل ٢٠ دولار للبرميل .

الملك حسين يشيد صراحة الى ارضية لهيئات مع قيادة بيدي

اعرب الملك حسين في تصريحاته لصحيفة السياسة الكويتية عن استعداده لاجراء حوار مع اي قيادة فلسطينية بديلة . وقد تزامن هذا التصريح مع استمرار الحملات التلفزيونية الاردنية "لمبايعه" الملك . واثاف الملك حسين ان من شأن الفلسطينيين ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون الاردن ان يمثلهم ، وطلب باعادة النظر في قرارات قمة الرباط بشأن شرعية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني، وقال انه ينبغي اعادة النظر في هذا القرار لمعرفة ما اذا كان صحيحا ام لا واثاد الملك حسين "ما تبدله مصر من جهود للتوفيق بين الاردن والمنظمة لكنه اشار الى ان الازمة استعجلت ولم تعد مجرد خلاف . وقال في سياق تصريحاته بان تعاونه مع القيادة الرسمية للمنظمة وعدم موافقته على المضي بدونها هو الذي ادى لامتناع الولايات المتحدة عن تزويد الاردن بمقعدة الاسلحة . وعاد ملك الاردن واكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي حسب المواصفات الامريكية عندما اشار الى ان اساس هذا المؤتمر يجب ان يكون القرار ٢٤٢ وشجب - ما وصفه - بالارهاب .



واشطن تؤيد توتر المناورات المشركة مع مصر

التي دفعته الى مركز القيادة وهي اولا انه قاد، ما يسمى بعملية الاستفناء عن الاسلحة السوفيتية واستخدام الاسلحة الامريكية . وثانيا انه يحفظ بعلاقات حسنة مع وزارة الدفاع الامريكية منذ ان كان ملحقا عسكريا في السفارة المصرية في واشطن وثالثا انه من المعروفين بعدائهم الشديد للشيوعية وللانحاد السوفيتي .

الرائع الثامن الذين افادت مصادر الجامعة العربية ان حجم الودائع والاستثمارات العربية في المؤسسات الغربية يبلغ حوالي ٣٢٠ مليون دولار . اما ديون الدول الغربية الخارجية فتقدر بحوالي ١٣٠ مليون دولار .

استنتاج مبرفي من خطاب الملك حسين في اول تصريح للمبعوث الاميريكي ريتشارد ميرفي، بعد خطاب الملك حسين، قال بان فكرة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام قد استبعدت نهائيا !!

صنع المعنويات اشار خيرا عسكريون ، الى ان عدم قدرة الجيش العراقي ،

اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ، بانه ليست هناك اية خطط لانا المناورات السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة ومصر . وقد نفى الانباء التي تحدثت عن الفاء هذه المناورات ومن ناحية اخرى رفض الناطق التعليق على الانباء التي تحدثت عن ان الملك حسين على وشك الفاء المناورات المشتركة مع الولايات المتحدة .

من مؤهلات لقيادة لجسترة الانفتاح

استخدام الجيش المصري في قمع عملية تمرد "مجندي الامن المركزي" في مصر لسلط الاوضاع على قائد عملية القمع الجنرال عبدالحميد ابوغزالة وزير الدفاع المصري . وتحدثت وكالات الانباء بهذا الصدد عن ثلاثة مؤهلات رئيسية يتحلى بها ابو غزالة وهي

عمليا ، على حجم المعارك الدائرة على الجبهة لصالحه، على الرغم من نفوقه الهائل في التجهيز والمعدات العسكرية ، يعود الى ضعف الروح المعنوية لدى هذا الجيش . واثاف هؤلاء الخيرة بان الجيش العراقي يعاني من ارتفاع نسبة حالات الفرار من الجيش بسبب كره الجنود لنظام صدام ، الذي يعارض عمليات قمع واسفالنطاق ضد الجماهير العراقية .

استمرار هزيمة لتفديده بخطاب الملك حسين

واصلت المؤسسات الوطنية والمنظمات واللجان الجماهيرية والمقاسة اصدار البيانات التي تستنكر فيها خطاب الملك حسين، ومحاولاته فرض شروء "الحل" الامريكي على منظمة التحرير . واكدت هذه البيانات على رفض قرار مجلس الامن ٢٤٢، كما اكدت تسببها بمنظمة التحرير الموحدة منقلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني دون اناية اومشاركة . ودعت هذه البيانات الى اعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية معادية للامبريالية . وقد صدرت هذه البيانات عن الفعاليات والمؤسسات الوطنية في كل من الخليل، وجنين وطولكرم ، واربحا، وسيت لحم، وعنينا، وبابلس وغيرها من مدن وقوى الضفة الغربية .